

في الطور الثاني من التعليم الابتدائي (السنة 3-4-5 ابتدائي)، يتطور التقويم البيداغوجي ليصبح أكثر تنظيمًا ودقة مع الحفاظ على طابعه التكويني، ويهدف إلى متابعة بناء الكفاءات الشاملة وصولًا إلى الكفاءات الختامية في مختلف ميادين التربية البدنية.

سأقدم لك تصورًا علميًا ومنهجيًا واضحًا:

أولاً: خصوصية التقويم في الطور الثاني

في هذا الطور ينتقل المتعلم من

التعلم الأساسي → إلى توظيف المهارات في وضعيات مركبة

لذلك التقويم يصبح:

- مستمرًا + مرحليًا
- يعتمد على الأداء الفعلي
- يركز على النجاعة الحركية والتكيف

ثانيًا: أنواع التقويم المعتمدة

1 التقويم التشخيصي

الهدف:

تحديد مستوى المتعلمين قبل الانطلاق في الوحدة

الآليات:

- وضعية مشكلة بسيطة
- اختبار حركي (جري، قفز، رمي، تمرير...)
- ملاحظة الأداء الأولي

علاقته بالكفاءات:

- تحديد مدى توفر شروط بناء الكفاءة الشاملة

□ 2التقويم التكويني (المستمر)

🚩الهدف:

مرافقة التعلم وتصحيح المسار

□ ⚙️الآليات:

- الملاحظة المنظمة أثناء النشاط
- التغذية الراجعة الفورية
- تصحيح الأخطاء الفردية والجماعية
- إعادة توجيه التعلم

□ الأدوات:

- شبكات ملاحظة
- بطاقات متابعة فردية
- سجل الأستاذ

🎯علاقته بالكفاءات:

- قياس تطور المتعلم نحو الكفاءات المرحلية ثم الختامية

□ 3التقويم التحصيلي (الختامي)

🚩الهدف:

التحقق من تحقق الكفاءات

□ ⚙️الآليات:

- وضعية إدماجية مركبة
- مهمة حركية شاملة
- منافسة أو نشاط تطبيقي

□ الأدوات:

- شبكة تقييم معيارية
- سلم تنقيط (معايير + مؤشرات + درجات)

✎ علاقته بالكفاءات:

• قياس تحقق الكفاءة الختامية بدقة

□ ثالثاً: آليات التقويم البيداغوجي في الطور الثاني

1. □ الملاحظة المنظمة

- ملاحظة الأداء في وضعيات حقيقية
- تسجيل سلوك المتعلم

✓مثال: ملاحظة دقة التمرير في كرة اليد

2. □ وضعيات المشكلة (Situation problème)

- وضعيات تتطلب حلاً حركياً
- اختبار التكيف والذكاء الحركي

✓مثال: تجاوز مسار حركي مع عوائق

3. ● شبكات التقييم (Grilles d'évaluation)

• تعتمد على معايير واضحة ومؤشرات دقيقة

✓مثال:

المؤشر	المعيار
يصيب الهدف	الدقة
ينجز في وقت مناسب	السرعة
يحافظ على استقراره	التوازن

4. □ التقويم بالأداء (Performance-based)

• قياس الأداء الحقيقي (زمن – مسافة – دقة)

✓مثال:

- زمن سباق 50م
- مسافة القفز

5. ● التقويم بالوضعيات الإدماجية

• توظيف عدة مهارات في نشاط واحد

✓مثال:

لعبة جماعية تتطلب (جري + تمرير + تصويب)

6. □ التقويم الذاتي والأقران

- تقييم بسيط من التلميذ لنفسه
- ملاحظة الزملاء وفق معايير

✓مثال:

✓ جيد / متوسط / يحتاج تحسين

□ رابعاً: ربط التقويم بالكفاءات

1. الكفاءة الشاملة

✈ كيف تُقوّم؟

• عبر وضعيات مركبة تشمل عدة مهارات

✓مثال:

اللعب في مباراة مصغرة (تمرير + جري + تنظيم)

☞ هنا يتم قياس:

- التكيف
- اتخاذ القرار
- الأداء الجماعي

2. الكفاءات الختامية

✈ كيف تُقوّم؟

• عبر مهام محددة دقيقة

✓مثال:

- رمي كرة نحو هدف بدقة
- القفز لمسافة معينة

▣ خامساً: معايير ومؤشرات التقويم

✈ المعايير الأساسية:

- الفعالية الحركية
- الدقة
- السرعة
- التوازن
- التوافق
- احترام القواعد

المؤشرات:

- ينجز النشاط بشكل صحيح
- ينجز مع بعض الأخطاء
- ينجز بصعوبة
- لا ينجز

أمثال تطبيقي (الطور الثاني)

الكفاءة الشاملة:

توظيف المهارات الحركية في وضعيات لعب جماعية

وضعية تقويم:

مباراة 3 ضد 3

شبكة تقييم:

المؤشر	المعيار
دقيق ومتواصل	التمرير
يتحرك بذكاء	التموقع
يشارك بفعالية	التعاون

ملاحظات بيداغوجية

- التقييم في الطور الثاني:
 - ✓ يصبح أكثر دقة وتنظيمًا
 - ✓ يعتمد على الأداء الفعلي
 - ✓ يجمع بين النوعي (ملاحظة) والكمي (زمن/مسافة)

• يجب:

- مراعاة الفروق الفردية
- تنويع أدوات التقييم
- تشجيع المتعلم وتحفيزه
- ربط التقييم بالتعلم وليس بالعقاب

خلاصة

آليات التقييم في الطور الثاني تعتمد على:

- الملاحظة المنظمة
- الوضعيات المشكلة والإدماجية
- شبكات التقييم
- الأداء الحقيقي

وهدفها الأساسي:

➔ بناء الكفاءة الشاملة تدريجيًا وصولاً إلى الكفاءة الختامية بشكل قابل للقياس